عليك ثم على الدهر متصلا ٭ لعاين الله اسرارا واعلانا
فانتمو من كلاب النار جاء لنا ٭ نص الشريعة برهانا وتبيانا

ومن ذلك قطع رحم امير المؤمنين ابي محمد الحسن

بن علي كرم الله وجههما بقتل بعض قريش له بالسم وبيان ذلك باختصار ان الحسن كرم الله تعالى وجهه لما ولي الخلافة بعد ابيه واستمر فيها نحو ستة اشهر عزم معاوية على قتاله فراى الحسن كثرة من معه من المسلمين ثم اراد ان ينزل لمعاوية عن الخلافة فبلغ ذلك معاوية فسر به كثيرا ثم وافقه على انه يشترط ما يريد فاشترط ما اراد ووافقه عليه ثم نزل له فسمي معاوية من حينئذ امير المؤمنين بحق ثم انتقل الحسن الى المدينة وكان معاوية يحبه حبا مفرطا ويعطيه عطايا باهرة فخشي يزيد ان اباه يموت فلا يولي الخلافة الا الحسن فسعى في قتله فارسل الخبر وختنه جعدة بنت الاشعث ان سميه بهذا السم وانا اتزوجك ففعلت فمات سنة تسع واربعين ثم ارسلت ليزيد تطلب منه ما وعدها به فابى لخيانتها وجهد به اخوه الحسين ان يخبره بمن سقاه السم فابى وقال الله اشد نقمة ان كان الذي اظن والا فلا تقتل بي بريا

ومن ذلك قطع جماعة من قريش رحم الحسين بن علي كرم الله تعالى وجههما فتمالوا عليه في السعي في قتله حتى قتل

وقصة قتله وما اشتملت عليه من العجائب المدهشة للعقول

في كتابي الصواعق المحرقة لاخوان الضلال والابتداع والزندقة وحاصل دنابه منها ان سبب خروجه ان معاوية رضي الله تعالى عنه لما مات بايع اهل الشام ولده يزيد يطلب البيعة من اهل المدينة فابى الحسين وابن الزبير رضي الله تعالى عنهم وخرجا الى مكة وكان اهل العراق يكتبون للحسين بالمسير اليهم المرة بعد المرة فاراد ذلك واشار عليه الصحابة بالترك وبينوا له انهم خذلوا اباه واخاه فلم يصغ اليهم ولقد قال له ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيره الله تعالى بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة وانك بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا وقال له ابن عباس والله اني اظنك ستقتل بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان ومع ذلك صمم على الخروج الى العراق فخرج عشر الحجة ومعه طائفة كثيرة من اهل بيته رجالا ونساء وصبيانا فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله بن زياد لقتاله فوجه اليه جيشا اربعة الاف وامر عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فخذله اهل الكوفة كما هو شانهم مع اخيه وابيه رضي الله تعالى عنهم فقاتلوه حتى قتلوه بكربلا يوم عاشورا وقتلوا معه ستة عشر رجلا من اهل بيته ثم قطع راسه الشريف وجيء به الى ابن زياد قال بعض الحفاظ ممن جمع بين العلوم العقلية والنقلية الظاهرة والباطنة لعن

ثم ارسل يزيد

Copyright © King Saud University